

بيان واقعات اوليه فجر ظهور صادرة در ايام شيراز ۷

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



توقيع بيان واقعات اوليه فجر ظهور - من آثار حضرة الباب - كتاب ظهور الحق، جلد ۳، الصفحة

۲۲۷

فاعلم إن الله سبحانه لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فكذب الظن في آيات الله حرمنا عليهم طيبات العلم والآيات لعلهم يتذكرون ثم لما استهانوا لأمر الله ضرب بينهم بسور على نفي التكليف عنهم وهو باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب لعلهم بآيات الله يتفكرون ثم لما جحدوا أمرنا بعد ما استيقنت أنفسهم ظلماً أخذت عهدي من أعناقهم غروراً بالله ربي وعزاً لنفسي وعلي بما أكرمني من امارات الحقيقة حيث لا يقدر أن يقوم بها أحد غيري

فن يقدر اليوم أن يقوم بحجتي أو أن يبطل شأناً من آتاري انظر إلى الذين يدعون هذا المقام في العلم من الرشتية والتركية ومن سواهما لن يقدر أحد منهم أن يكتب ورقة بمثل آياتي وبعد ذلك يجحدون الكل أمر الله من حيث لا يعلمون فوالذي نفسي بيده لو يتصف أحد من أهل المشرق والمغرب أو ما بينهما بالعدل لا مفر له إلا أن يقر بفضلي لأني ما ادعيت في شأن إلا العبودية وكفى بالله وكلاً... لما كفر الثاني بدعوة الأول ورضاء الثالث جزيتهم بما كسبت أيديهم ليظهر قول الله في حقهم: ﴿وَإِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمِيمًا وَطَعَامًا ذَا غَصْبَةٍ وَعَذَابًا آئِمًّا﴾ وكان الكل يعرفونهم ويعلمون مقامهم ويشهدون في حقهم معيشة الأول والثاني والثالث بعد أن ما رأي الأول منهم إلا بعض ليل وبعض نهار والثاني منهم إلا بعض ليلة وثلثي ليلة والثالث منهم ما رأي أبداً وبعد ذلك قد اجترحوا بغير الحق فيما فعلوا ولو لا كتاب من الله سبق في سنة الولاية إنهم لن يقدروا أن يكتبوا شأن أنفسهم ولكن لما كان الأمر في الولاية قد قضت فلا بد أن يظهر في هذا المقام ما ظهر في الولاية وإلا إنهم لا شأن لهم بذلك ولا نصيب لهم من القدرة انظر إلى دنائة مقامهم ورتبتهم إنني طلبت عنهم في جوابي لهم اتيان حديث مثل آياتي وإنهم لن يقدروا أن يأتوا وبعد ذلك اجترحوا على حكم الله وهلكوا أنفسهم وأنفس من اتبعهم من حيث لا يشعرون وكل ذلك فتنة في الدين ليميز الخبيث من الطيب



ORIGINAL